

## تفسير ابن كثير

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ <sup>ط</sup>فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ <sup>ج</sup>يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ <sup>ج</sup>إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يذكر تعالى قدرته التامة وسلطانه العظيم ، في خلقه أنواع [المخلوقات] . على اختلاف

أشكالها وألوانها ، وحرركاتها وسكناتها ، من ماء واحد ، ( فمنهم من يمشي على بطنه )

كالحية وما شاكلها ، ( ومنهم من يمشي على رجلين ) كالإنسان والطيور ، ( ومنهم من

يمشي على أربع ) كالأنعام وسائر الحيوانات; ولهذا قال : ( يخلق الله ما يشاء ) أي :

بقدرته; لأنه ما شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن; ولهذا قال : ( إن الله على كل شيء قدير )